

(١٣)

إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة في فلسطين

*م. مازن غنام و **د. عزام صالح
*جمعية التسويق الزراعي / جنين، **جامعة القدس

الملخص:

تمحورت الدراسة الحالية حول إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية في فلسطين، وذلك بتناول مؤسسة التعاون كحالة دراسية والتي مولت منذ تأسيسها عام ١٩٨٣ حتى نهاية عام ٢٠٠٧ حوالي ٤٤٤٠ مشروعاً بمبلغ تجاوز ٣١١ مليون دولار في القطاعات التنموية والاعثية المختلفة. بحثت الدراسة في كافة إجراءات المؤسسات المانحة في دعم المشاريع التنموية من وجهة نظر المؤسسات المستفيدة، حيث شمل مجتمع الدراسة جميع المؤسسات المستفيدة من دعم مؤسسة التعاون، حيث تم اخذ عينة طبقية عشوائية بنسبة 40% من مجتمع الدراسة بعد تقسيمه إلى ثلاث مناطق عمل رئيسية (الضفة الغربية بما فيها القدس، قطاع غزة ومناطق ١٩٤٨) وتم جمع البيانات اللازمة وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS خلال الخمسة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٨.

أظهرت النتائج أن نسبة مشاركة المؤسسات المستفيدة في تحديد الاحتياجات والأولويات المجتمعية كانت منخفضة (٣١%)، ونسبة المؤسسات المستفيدة التي علمت بوجود الدعم للمشاريع بناءً على إعلانات في الصحف المحلية كانت منخفضة أيضاً (٤١%)، وأنه لا يوجد الاهتمام الكافي بالمراسلات والجداول الزمنية المتعلقة بقبول أو رفض أو تأجيل طلبات المشاريع، وأن المؤسسات المستفيدة تفضل التقدم بطلب دعم أولي، وأن يتم مناقشتها بالاتفاقية وملحقاتها قبل توقيعها وإن تكون باللغة العربية، وأن المدة الزمنية التي كانت تصل خلالها الدفعات المالية إلى حساب المشروع طويلة (بمعدل ٤١ يوماً). وأشارت النتائج أيضاً أن تقييم المشاريع المنجزة تم من قبل منسقي المشاريع في مؤسسة التعاون (٦٣%)، وليس من قبل جهة تقييم خارجية، وأنه لا يوجد الاهتمام الكافي بموضوع بناء قدرات المؤسسات المستفيدة، وموضوع توثيق البيانات عن المشاريع المنجزة وتحديثها ومراقبتها. كما وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الهامة على كافة المستويات.

الكلمات الدالة: المشاريع التنموية، المؤسسات المانحة، التحليل الوصفي.